# تطوير البنية التصميمية لأغلفة مجلات الأطفال العراقية

د. فلاح حسن علي د. فرات جمال حسن
كلية الاعلام/ جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد

# Developing the design structure of Iraqi children magazine covers

**Dr. Falah Hassan Ali**
**College of Media\ University of Baghdad**
flahalkatat61@gmail.com
**Dr. Furat Jamal Hassan**
**College of fine arts\ University of Baghdad**
furathassan@gmail.com

**Abstract**

The structural aspect of an art work or design is subject to a set of laws and technical relations, and serves as the system that determines the way in which the elements are distributed and organized, in order to create aesthetic influences. These elements form the material basis that builds relationships and is associated with the functional and aesthetic aspect of the artistic work. Design is the apparent form of invisible relationships that are established within the structure. This confirms that the design work is an expressive image as a whole perceived or imagined. Therefore, this research contained four chapters. In the first chapter, methodological research. The researchers worked on finding a specific way to uncover the design structures of the Iraqi children magazines and develop them according to technical and aesthetic structural. The problem of research is: How can we develop the design structure in envelopes Iraqi children magazines in the future? This principle cannot be achieved if we do not reach the fundamental determinism on which the importance of knowing what the designer thinks is built and contributes to highlighting the intellectual and artistic ability of the designers and developing their skills and abilities, especially those working in the children's culture center in the field of design and journalism. As well as reaching the goal of the research is to develop the design structure of magazine covers children, especially the "Almzmar" magazine. This is within the actual time limits 2018 only, specifically the Children's Culture House of the Iraqi Ministry of Culture. On the other hand, the definitions of some terms such as design structure and then defined definition of the procedure according to the conditions and controls of scientific research.

The second chapter is theoretical framework, it came with two topics. The first topic included the definition of children's journalism as a historical slogan, and the emergence and development of the children's journalism in light of the electronic revolution and informatics and linking it directly with the media. And how the children's press based on visual art in the first place, And the color and image in the expression of ideas, that is, it combines verbal and written language with what is sometimes called non-verbal language because the child in himself is visual first, that is, thinking by visual images above all, so the press is close to the nature of the child, a visual embodiment of visual symbols tool. The second section deals with the design structure, which in turn established the elements of the building. These elements constitute the structure and structural transformation of the design in terms of function and form. The second chapter also contains theoretical framework indicators that will be obtained by the researchers once the conceptual framework is finalized.

The third chapter contains the research procedures of the research method and the research community and the sample and the number and method of selection deliberately to achieve the research objectives, for which this study was drawn, then honesty and consistency.

Finally, the fourth chapter is devoted to the results and conclusions obtained by the researchers once the analysis of samples and the disclosure of the contents of structural and technical. It is possible

to develop a set of recommendations and proposals that can contribute to the future library and scientific researchers.
**Keywords:** architecture, design, covers, magazine, children, Iraq.

**الملخص**

يمثل الجانب البنائي لأي عمل فني أو تصميمي مجموع القوانين والعلاقات الإنشائية المؤسسة لبنائه ونوع النظام الذي يقرر الطريقة التي يجب توزيع وتنظيم العناصر على وفقها، لإحداث تأثير جاذب، وهذه العناصر تشكل الأساس المادي الذي يفعل العلاقات المتكونة بينها، ويّفعل الجانب الوظيفي والجمالي بتأسيس الإنجاز التصميمي. فالتصميم هو الشكل الظاهر لفعل علاقات غير مرئية تتأسس داخل البنية. وهذا ما يؤكد أن العمل التصميمي صورة معبرة ككل مدرك أو متخيل.

بالتالي احتوى هذا البحث على اربعة فصول، في الفصل الاول الاطار المنهجي للبحث، اذ عمل الباحثان على ايجاد وسيلة معينة للكشف عن البنيات التصميمية لمجلات الاطفال العراقية وتطويرها وفق معطيات واسس فنية وجمالية، وصاغا مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: كيف يمكن ان نطور البنية التصميمية في اغلفة مجلات الاطفال العراقية مستقبلاً؟ وهذا المبدأ لا يمكن ان يتحقق لو لم نصل الى الحتمية الاساسية التي بنيت عليها الاهمية المتلخصة بمعرفة ما يفكر به المصمم ويساهم في تسليط الضوء على المقدرة الفكرية والفنية لدى المصممين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وخصوصا العاملين في دار ثقافة الاطفال بمجال التصميم والاخراج الصحفي. وكذلك الوصول الى هدف البحث وهو تطوير البنية التصميمية لأغلفة مجلات الأطفال وخصوصا مجلة المزمار. وهذا يدخل ضمن حدود زمنية فعلية لإصدارات المجلة سنة 2018 فقط، في العراق وتحديدا دار ثقافة الاطفال التابعة لوزارة الثقافة العراقية . ومن جانب اخر وضع تعريفات لبعض المصطلحات كالبنية التصميمة ومن ثم تعريفها تعريفا اجرائيا وفق شروط وضوابط البحث العلمي.

اما الفصل الثاني والاطار النظري فجاء بمبحثين احتوى المبحث الاول التعريف بصحافة الاطفال كلمحة تأريخية والنشأة والتطور ثم ما اهمية صحافة الاطفال في ظل الثورة الالكترونية والمعلوماتية وربطها بشكل مباشر مع وسائل الاعلام، وكيف أن صحافة الأطفال تقوم على الفن البصري في المقام الأول اذ تعتمد على الكلمة المنطوقة والصورة واللون في تعبيرها عن الأفكار أي أنها تجمع بين اللغة اللفظية والمكتوبة وبين ما يسمى أحيانا باللغة غير اللفظية لان الطفل في ذاته بصري أولا، أي انه يفكر بواسطة الصور البصرية قبل كل شيء، لذلك فالصحافة قريبة الى طبيعة الطفل باعتباره ذا تفكير بصري وهي أداة تجسيد الرموز البصرية. اما المبحث الثاني فتناول البنية التصميمة التي تأسس بدورها عناصر البناء،وهذه العناصر تشكل بدورها التركيب والتحويل البنائي للتصميم، من حيث الوظيفة والشكل. وقد احتوى الفصل الثاني ايضا مؤشرات الاطار النظري التي سوف يحصل عليها الباحثان فور الانتهاء من صياغة الاطار النظري بشكل نهائي.

اما الفصل الثالث فاحتوى على اجراءات البحث من طريقة البحث ومجتمع البحث والعينة وعددها وطريقة انتقائها بقصدية لتحقيق اهداف البحث التي رسمت من اجلها هذه الدراسة، ثم الصدق والثبات.

واخيرا الفصل الرابع فهو مخصص للنتائج والاستنتاجات التي يحصل عليها الباحثان حال انتهاء تحليل العينات والكشف عن مضامينها البنيوية والفنية . وبالإمكان وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات يمكن ان تسهم برفد المكتبة العلمية والباحثين مستقبلا.
**الكلمات المفتاحية:** البنية، تصميم، أغلفة، مجلة، اطفال، العراق.

**منهجية البحث**

**مشكلة البحث:**

تعد مجلة المزمار احدى المطبوعات التي اتخذت من عالم الطفولة مجالا لها، اذ ان مشروع هذه المجلة ينطوي على ابعاد ثقافية وإعلامية. (والمعروف ان الأطفال في جميع الأعمار يحبون قراءة المجلات لاعتمادها الصورة الملونة الجذابة)(علياء الدلي،

1982، ص29) ولهذه الصورة قوة جذب تأثيرها الأول في نفس الطفل بمظهرها قبل محتواها، لذا يعد الغلاف عنصرا مهما في جذب الطفل لاقتناء المجلة ومن هنا يمكن تحديد المشكلة بما يلي:

هل البنية التصميمية في غلاف الزمار وما قدمه المختصون في مجال التصميم كان مناسبا وموفقا في جذب الطفل للمجلة؟.

وهل حقق الغلاف اهدافه الاتصالية استنادا الى مكوناته الاساسية؟

**أهمية البحث:**

تتجلى اهمية البحث في تسليط الضوء على العلاقة الفنية للبنى التصميمية، وكيفية تطويرها لغلاف مجلة الاطفال وادراك جوانبه الجمالية والوظيفة والتأثير في الطفل. لما تحققه من تفاعل مادي وتعبيري وتوجيهي. ويرى الباحثان ان تحديد البنية التصميمية يشكل معادلة مهمة بمعرفة ما يفكر به المصمم ويساهم في تسليط الضوء على المقدرة الفكرية والفنية لدى المصممين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وخصوصا العاملين في دار ثقافة الاطفال بمجال التصميم والاخراج الصحفي.

**هدف البحث:**

يكمن هدف البحث في تطوير البنية التصميمية لأغلفة مجلات الأطفال العراقية مجلة المزمار أنموذجا، والتي تخاطب الأطفال من سن 6–9 سنوات.

**حدود البحث :**

الحدود المكانية: مجلة المزمار الصادرة عن دار ثقافة الأطفال – وزارة الثقافة.

الحدود الزمانية: أغلفة مجلة المزمار الصادرة سنة 2018.

الحدود الموضوعية: تطوير البنية التصميمية لأغلفة مجلات الأطفال العراقية..

**تحديد المصطلحات:**

**1- البنية:**

**لغة:** "جمعها بنى وبنى: ما بنيته"(ابن منظور، 1986، ص50) "والبنية مشتقة من الفعل بنى يبني، والبنى ضد الهدم، بنى البناء بنيا" (ابن منظور، مصدر سابق، ص50).

**البنية اصطلاحا:** "نشاط ذهني يهدف إلى إدراج الأشياء في نظم مفهومة، واضحة التركيب، بنية الوظائف محكومة في علائقها. وهي كل مكون من ظواهر متماسكة يتوقف كل منها على ما عداها"(صلاح فضل، 1987،ص23)

**التعريف الإجرائي:** وهي منظومة علاقات وقواعد ترتبط بالنظام يوضح فعل الكل، وتعين لتلك القواعد العمل سوية وبفعل واحد لا منفصلة عن كل منها.

**2- الطفل:**

**الطفل لغة:** "أطفال، الصغير في كل شيء، يقال: هو يسعى لي في أطفال الحاجات" (ابن منظور، مصدر سابق، ص 260)

**الطفل اصطلاحا:** يعرف الهيتي الأطفال "هو أولئك الذين لم يتجاوزوا الرابعة عشرة من أعمارهم، والذين يتهيأ لهم ان يلعبوا ويغنوا ويستمعوا إلى الموسيقى والبرامج ويرسموا ويقرؤوا الكتب وتجمعهم المدارس"(هادي الهيتي، 1987،ص12)

التعريف الإجرائي: الطفولة تشكل عالما قائما بذاته، تمتاز هذه المرحلة بالخيال الحاد، لكنه محدود في إطار البيئة التي يحيا فيها، كما يكون إيهاميا، والإيهام وظيفة مهمة نمو الطفل وأساس في ممارسة نشاطاته ومهاراته الحركية.

**الإطار النظري**

**المبحث الاول**

**مجلات الاطفال لمحة تأريخية**

**أولا- صحافة الأطفال:**

الأطفال تتدرج تحت مسمى الصحافة المتخصصة "وهي جميع الصحف التي تعالج فناً واحداً فقط من فنون الحياة لا تتعداه الى سواه، كذلك هي الصحافة التي تخاطب فئة، او قطاعاً من قطاعات المجتمع او هيئة من هيئاته"(عبد اللطيف حمزة، 1963، ص54) اذ ان الجمهور الذي تخاطبه وتتوجه اليه صحافة الأطفال هي (الصحافة التي تهتم بدنيا الأطفال تبعاً لسن كل مرحلة من عمر الطفل)(اجلال خليفة، 1980، ص27)

أن صحافة الأطفال هي العملية الاجتماعية التي تنشر وتنقل المعارف والمعلومات الشارحة والقيم التربوية إلى جمهور الأطفال من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة. وهي ايضا، الدوريات التي تعد وتوجه للأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية بهدف تقديم الثقافة والتربية والتعليم والترفيه المناسب لهم ومحاولة غرس القيم التربوية الايجابية فيهم عن طريق استثمار العديد من الفنون الصحفية والأدبية.

**ثانياً- صحافة الأطفال النشأة والتطور:**

"يقال إن تاريخ أول صحيفة خاصة للأطفال يعود إلى عامي 1747- 1791 أصدرها في فرنسا أديب لم يفصح عن اسمه، واتخذ اسماً مستعاراً هو "صديق الأطفال" ويطلق نفس الاسم على الصحيفة".(هادي الهيتي، مصدر سابق،ص229)

وفي بريطانيا أصدرت مدام دي بومونت مجلتها الموسوعة "مجلة الأطفال" سنة1756 وقد أخذت المجلة شكل حوارات بين مربية وطلابها الذين تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة والثالثة عشر.(يعقوب الشاروني، 1982، ص 135) فبعد انتشار التعليم الذي ساعد على زيادة الاطفال الذين يستطيعون القراءة بالإضافة إلى ازدهار الصناعة، وتطور مكائن الطباعة مما سهل في اصدار مجلات مصورة مرسومة وملونة رخيصة الثمن.

وتعود أسباب كثرة صدور صحف الأطفال في مختلف بلدان العالم الى أدراك الجهات المعنية بثقافة الأطفال والطفل بحاجة لصحافة متخصصة، يجد فيها موضوعات تلبي رغباته واهتماماته

وفي الوطن العربي فأن صحافة الأطفال تؤرخ بظهور "صحيفة روضة المدارس المصرية التي أصدرها ديوان المدارس على عهد المرحوم رفاعة رافع الطـهطاوي في 18 ابريل عـام 1870"(تيسير ابو عرجة، 2000، ص 266) ألا أن هذا القول فيه شك لأسباب عدة هي:

كل ذلك يؤكد بأن بداية صحافة الأطفال في الوطن العربي لم تكن مجلة روضة المدارس بل هي مجلة "السمير الصغير" التي صدرت في 21/ أكتوبر/ 1897.

اما العراق فبدأت صحافة الأطفال فيه عن طريق مجلة "التلميذ العراقي" وهي مجلة أسبوعية كانت تتوجه إلى تلاميذ المدارس تولى الإدارة فيها مصطفى علي افندي.

وفي عام 1970 وتحديداً في 12 كانون الأول صدر العدد الأول من مجلة المزمار.

**ثالثاً- أهمية صحافة الأطفال:**

لكي ندرك أهمية صحافة الأطفال للمجتمع وتأثيرها في حياة الأمم لا بد أن نسأل: ترى من أين تستمد الصحافة قوتها؟ والجواب هو أنها تستمد سلطتها وقوتها من الشعب الذي هو اصل القوة.(طاهرة داخل طاهر،2004،ص57).

لذا فالصحافة بأنواعها المختلفة تؤدي دوراً بارزاً لدى كل كيانات المجتمع المعاصر حيث لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات الإنسانية أن يستغني عن الأعلام، ووسائله وتقنياته في ظل هذا التطور الهائل في ثورة الاتصالات والمعلومات.

(والمجتمعات النامية حاجتها إلى الصحافة تكون اشد من المجتمعات المتقدمة إذ تساعد الصحافة في علاج المشاكل المتراكمة فيها، وتعمل على تنشئة اطفالها التنشئة الصحيحة. حتى يكون لديها أبناء قادرون على تحمل المسؤولية، والقيام بأعباء الحياة والنهوض بمجتمعاتهم).(عبد العزيز الغنام،1977، ص5).

أما صحافة الأطفال فتكون أهميتها مضاعفة وكبيرة، لأنها جزء مكمل لعملية نموهم ويتعرفون من خلالها على عالمهم وعلى الآخرين من حولهم (ولها دور في توجيههم والتعرف على عالمهم وتقاليدهم ونقل الأفكار والمعلومات أليهم وتنمية ميولهم نحو القراءة والعمل على تنمية قدراتهم الفكرية وتنشئهم بما يتفق مع حاجات وخصائص كل مرحلة من مراحل نموهم).(هادي نعمان الهيتي،1987، ص18).

لذلك لا تقل في رسالتها عن الأسرة أو المدرسة وهي المستشفى أيضا ومكان للعبادة واللهو بل هي المحكمة أحيانا "فالصحيفة من خلال موادها المبسطة تقدم للطفل أصول المعارف والصحة والآداب والفضيلة والأخلاق ومعالجة الكثير من المشاكل مثل مشكلة الأنانية والكذب والمراوغة وحب التسلط".(ويلارد اولسون،1962، ص412).

**رابعاً– صحافة الأطفال ووسائل الأعلام:**

إن صحف ومجلات الأطفال وسيلة من وسائل الإشباع الثقافي للطفل، ذلك ان لها من المقومات ما نجمله هنا:

أن صحافة الأطفال تقوم على الفن البصري في المقام الأول اذ تعتمد على الكلمة المنطوقة والصورة واللون في تعبيرها عن الأفكار أي أنها تجمع بين اللغة اللفظية والمكتوبة وبين ما يسمى أحيانا باللغة غير اللفظية لان الطفل في ذاته بصري أولا، أي انه يفكر بواسطة الصور البصرية قبل كل شيء، لذلك فالصحافة قريبة الى طبيعة الطفل باعتباره ذا تفكير بصري وهي أداة تجسيد الرموز البصرية.(احمد زكي صالح،1966، ص101).

يعد التلفزيون من أخطر المؤثرات المعاصرة على الطفل، الا أن الصحف والمجلات على وجه الخصوص لا تقل خطورة عن التلفزيون لما تمتاز له من لقاء متكرر ومتجدد بالطفل القارئ ويساعد على خلق كثير من الروابط بينة وبينها من خلال أبوابها المتنوعة التي غالباً ما تتيح له فرص الحصول على الخبرات.(اسامة فوزي،1984، ص36).

يتوفر للصحيفة مالا يتوفر في غيرها من الوسائل الأخرى ذلك أنها تتميز بسعة المكان، فالإذاعة والتلفزيون مثلاً لا يستطيعان تقديم قصة الأخبار كاملة، وإنما موجزاً لها وكثيراً ما يثير هذا الموجز في النفس الرغبة في الاطلاع على المزيد وهذا ما توفره الصحافة.(محمد فهمي،1962، ص6)

أنها أكثر قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات التي لديها أطول مدة ممكنة وهي بهذا تتيح للأطفال إن يشاهدوا المطبوع أكثر من مرة.

تتميز المطبوعات بألفاظها وعباراتها المغرية بحيث تتوافر لها القدرة على جذب الأطفال.

للصحيفة قابلية التنويع، فعدد صفحاتها، يجعلها تستوعب ألوانا من الكتابات العلمية والدينية والاجتماعية وقصص مصورة ورسوم وهي بحاجة الى هذا التنوع بسبب تنوع قراءها لذلك تسعى جاهزة لإرضاء الغالبية منهم حسب ميولهم ورغباتهم لذلك تعتمد على عنصر التشويق والإثارة لكسب القراء الى جانبها.(عبد الفتاح عبد المعال،1990، ص112).

أن القارئ يسيطر على الموقف القرائي حسب ظروفه الخاصة فهو يستطيع الرجوع اليها في أي وقت يشاء، ويتأمل في المعاني ويدرك التفاصيل الدقيقة، وتظل في متناول يده، يضاف الى ذلك ان سمة الانتظام الدوري للصحيفة تميزها عن الكتابة المتقطعة والمتباعدة.

سهلة الحفظ والاقتناء بحيث يستطيع الطفل في أي وقت يشاء الرجوع اليها والاستفادة من المعلومات الثقافية المطبوعة فيها.

تتميز الصحيفة بسرعة الانتشار وكثرة التوزيع وبذلك يمكنها الوصول الى اكبر عدد من الأطفال لأنها غالباً ما تصدر أسبوعيا او نصف شهرياً او شهرياً. (عبد الفتاح عبد المعال،1990، ص113)

**خامساً – البنية التصميمية :**

تتشكل البنية التصميمية من مجموعة الوحدات الشكلية، التي تأسس بدورها عناصر البناء الذي يبنى على أساس المنجز التصميمي .وهذه العناصر تشكل بدورها الأساسي بفعل تراكيبه وتحولاته البنائية داخل البنية التصميمية، وبفعل الضاغط الوظيفي والجمالي يتأسس الانجاز التصميمي وفق ما تحققه علاقات التفاعل التي تنتظم داخل وسيط ناقل حيوي. فالتصميم هو الشكل الظاهر بفعل علاقات غير مرئية تتأسس داخل نظام البنية وهذا ما يؤكد ان العمل التصميمي صورة معبرة ككل مدرك أو متخير والصورة تعرض العلاقات بين الأجزاء في ارتباطها مع هذا الكل.

فالعمل التصميمي هو صفة منظمة من العلاقات البنائية التي تمتلك قدرات الحس والتعبير الجمالي وتنظم وفق أنظمة تقترح الفعل التصميمي وتأسيس بناها الوظيفية والجمالية ولا يمكن الفصل بينهما فهما يمثلان جدلية الفعل التصميمي، وهذه العلاقات في التصميم مبنية على أساس التفاعل ما بين الوحدات التصميمية وعلاقات تنظيمها داخل العمل التصميمي. وبترتيب وانتظام وتحول البنى الداخلية وتأسيس آلية للتنسيق يمكن ان يتأسس الانجاز التصميمي ذو الدلالات التعبيرية والحسية المتحققة للأهداف الوظيفية والجمالية لذلك نجد ان البنيوية قد تمسكت بالفرضية القائلة "دراسة العلاقات بين العناصر في نظام يشترط كل منها وجود الآخر وليس بين جواهر كل منها مستقل بذاته"(جون ستروك،1996، ص19) ويمكن القول ان البنية التصميمية هي ليست ناتج تجميع علاقات مركبة بطريقة تراكمية بل تكشف عن تفاعل تحليلي تركيبي تختزل فيه عناصر وتضاف إليه أخرى اذ تشكل بمجموعها فعلا تصميميا لا تركيبيا وهذا ما يجعل البنية غير المرئية تكشف عن نفسها من خلال ما تحمله من دلالات بنظام العلاقة الداخلية التي تمثل عددا من الدلالات لا يمكن تحقيقها بمجرد تجميع هذه العناصر. فالبنية تأتي لتؤشر معنى الكل المؤلف من الظواهر المتآلفة إذ تكون كل منها مرتبطة بالأخرى ومتضمنة فيها ومتعالقة معها بعلاقة تفاعلية ووفق نظام سياقها وفاعليتها.

وهذا ما يبين لنا الفكرة التصميمية سواء كانت وظيفية أم جمالية تتمتع بطبيعة تطورية ذاتية النزعة وبما ان الوظيفة حركة نظامية، فأنها تعنى كيان قائم على نظم ذاتية متغيرة ومتطورة ويجب تحديدها بهوية معرفية لان الوظيفة لا تعمل الا من حيث اكتمال بنية النظام ولا يمكن فصل النظام عنها، وإلا أصبحت عشوائية "كل نوع من أنواع التفكير الواعي الذي يهدف إلى تقديم تفسير للعلم يتصف بنوع من التنظيم"(فؤاد زكريا،1988، ص28).

**المبحث الثاني**

**البنية التصميمية لغلاف مجلة الأطفال**

**اولا – غلاف المجلة:**

ان لأي مطبوع سواء كان مجلة ام صحيفة او كتاب يتضمن جانبين اساسيين يشكلان قيمته الاساسية هما الشكل والمضمون، ولان المضمون يتمثل في المادة المكتوبة او المطبوعة وتحوي مجموعة الافكار والمقالات والاخبار وغيرها فان هذا النمط من النشاط الثقافي يحتاج الى طريقة عرض تجعله سهلا وواضحا وسريع الوصول الى عين وذهن المتلقي.

وتعرف المجلة "انها مطبوع دوري يصدر في فترات زمنية منتظمة او متتالية متعاقبة، اعدادا، او اجزاء، ذات تسلسلات رقمية وتواريخ محددة تحت عنوان واحد" (darinson de,1969,p.31)

بالتالي ان الهيكل التنظيمي للمجلة يعتمد اساسا على ما يأتي:

1. الغلاف الامامي (الأول) والواجهة الداخلية له.

2. الغلاف الاخير(الثاني) الواجهة الداخلية له.
3. الصفحات الداخلية.(عباس الربيعي،1999،ص88).

ان الوحدات الاساسية في هيكل المجلة هو الغلاف الامامي(الأول) الذي يمثل مفتاحها ويشكل الجزء الاساس فيها وانه عامل الجذب الاساسي لها، فضلا عن كونه يعبر عن المضمون، ويضم تنوعات شكلية هي مكونها الاساسي ومنها اسم المجلة (الرأس) الذي من خلاله يتم ايصال الفكرة.

ان العناصر الاساسية في تصميم غلاف المجلة يعتمد على:

1- **الوظيفة:** لكل مجلة وظيفتان اساسيتان هما:

أ- جذب الانتباه

ب- المحافظة على استمراره

"من المعروف ان اهم اهداف المصمم الاساسية هي توجيه الانتباه واثارة الاهتمام عن طريق تقديم المادة المصممة بطريقة منسجمة ومؤثرة ومبدعة، فجذب الانتباه يحقق الترويج للمجلة وارشاد القارئ لمضمونها من خلال اللون والصور والرسوم والعناوين الرئيسية والفرعية، وكلها وحدات فاعلة في خلق الايقاع والتنوع اللذين يضيفان جمالا عليه وتحقيق ايهام الحركة"(ضياء العزاوي،2002، ص121).

اما المحافظة على استمراره فيتم من خلال توزيع المواقع الفضائية للغلاف التي تبدأ بالعنوان ومن ثم الصور والرسوم، وما الى ذلك من وحدات البناء الاخرى "فالعنوان يعد اهم العلامات الدالة التي يمكن المتلقي من التعرف على هوية المجلة فضلا عن مساهمته مع بقية الوحدات في تكوين الهيئة البنائية العامة لها ".(محمود علم الدين،1989، ص61).

2- **الشكل والحجم:**

تختلف الانظمة في كيفية التعامل التصميمي للفضاء، اذ ان لكل نظام هدف وغاية محددة ونظام تصميم فضاء غلاف مجلة خاضعا لحساب مساحته واستخدامه، وهذا يعني ان حجم مساحة المجلة سواء اكان صغيرا ام كبيرا او متوسطا هو شرط اساسي في عملية التنظيم لغلافها. الذي يعتمد على الوحدات البنائية حيث ان النواتج الفضائية تبقى مرتبطة بما يحيط فضاء الغلاف وهنا يتأكد "دور المسافة بين المتلقي والناتج التصميمي فالتباين بين المسافة في القرب والبعد هو القرار الناتج ذهنيا للمجال المرئي"(سهاد الدوري،1999، ص80).

والذي يكون مختلفا هو الآخر الى قرب او بعد المتلقي وفي ضوء ذلك تبرز اهمية الحركة والتحريك في ذهن المصمم الذي ينظر اليها من جانبين.

**الجانب الاول:** حركة المتلقي.

**الجانب الثاني:** الايهام بالحركة في اشكال الناتج التصميمي ذاته، وضمن المنطقة الفضائية والتنبؤ بمسارات حركة المتلقي والايهام بها "تحدث اثرا في الصفات الشكلية لمظهر الهيئة العام لتصميم غلاف المجلة.. التي تتميز ببساطة الاسلوب والجاذبية، بفضل ما تحتويه من صور وباستيعاب مادتها دون بذل مجهود يذكر"(فاروق اللقاني،1976، ص132) فعلى المصمم ان يعرف طبيعة المتلقي ويدرك كيفية تأثير الصور والالوان والكلمات وغيرها في اتجاهاتهم واقناعهم على التفاعل "باستخدام وسائل الطباعة الحديثة وقواعد الاخراج الصحفي وفنونه بكل ما في ذلك من مظاهر جذابة في تنظيم الغلاف"(يعقوب الشاروني،1982، ص46).اذ ان للغلاف "مكونات اساسية تفرض وجودها ويأتي العنوان في مقدمتها ويعد عنصرا تيبوغرافيا اساسيا في بناء تصميم الغلاف ويعد اهم وسائل نجاحه لأنه يهدف الى اعلام القارئ وجذبه"(محمود فهمي،1982، ص81).

وبهذا فأن بإمكان المصمم من خلال الحجم والشكل، ان يحقق الانسجام في العلاقة من وسائل التنظيم التي تثير اهتمام المتلقي وتجذب انتباهه، فضلا عن ان المجلة تتمتع بمركز مهم بين وسائل الاتصال الاخرى ولها التأثير الفاعل على المتلقي.

وتنقسم الاغلفة بشكل عام الى اربعة انواع: (مها الشيخلي،1987، ص23)

**الغلاف الفوتوغرافي البسيط:** وهو الذي يرصد الظواهر المرئية ويحيل الواقع الى حضور اعلاني.

**الغلاف التعبيري:** هو الذي يجسد فكرة تكتمل مع الشعار ويكون منوعا في الاخراج وتنفيذه بالرسم او الفوتوغراف او مزجهما معا ويسمى (كولاج).

**الغلاف المرسوم:** هو الذي يعبر عن اخراج وتقنية الرسام ويكون اما لقطة او مدخلا لقصة او سيناريو قام الرسام بإخراجه وتنفيذه وبأسلوب وتقنية حسب سعة وافق الرسام التشكيلي وهو الذي تعتمد عليه مجلات الاطفال في تنفيذ اغلفتها.

**الغلاف التكويني الفني:** وهو الذي يعتمد على اشكال هندسية او فنية مجردة تضاف له احدى تشكيلات الخط العربي او الصور المجردة من خلفياتها، ويكون غلافا جماليا فقط.

وهناك عناصر اخرى مكملة للغلاف، وهي العنوان الذي يعد عنصرا تيبوغرافيا اساسيا في بناء الغلاف ويهدف الى اعلام القارئ وجذبه "انتشار المجلة او الصحيفة يعتمد الى حد كبير على اسمها" (محمود فهمي، مصدر سابق، ص83)، والعنوان هو علامة المجلة وينبغي ان يتصف بالوضوح والبساطة وان تلتقطه عين الطفل ويستوعبه عقله بسرعة، لذا فان على المصمم "ان تكون له الدراية والالمام بكيفية تقطيع وتوزيع العناوين واستثمارها كقيمة اخراجية دقيقة ومنسجمة خاصة اذا ما عرفنا ان المجلة ترتبط في ذهن الطفل".(هادي الهيتي، مصدر سابق، ص159).

**ثانيا – صورة الغلاف:**

اذا كان الاهتمام يوجه الى شكل المجلة بشكل عام اضافة الى المحتوى فأن ذلك ينطبق بصفة خاصة على مجلات الاطفال، ذلك لان الشكل بالنسبة للأطفال له دورا مهما في اجتذابهم او تنفيرهم مما يقدم اليهم "وكثير من الصور المنشورة في الصحف والمجلات تعادل المئات من الكلمات المكتوبة، ومنها يضفي على الكتابة رونقا وجمالا ويكمل معانيها ومدلولاتها"(عامر قنديلجي،1981، ص30).

والرسام الماهر يمكن ان ينقل الى الاطفال احاسيس ومعان من خلال الصور ولا شك ان يستجيب الطفل للصورة حتى قبل ان يستوعب الكلمات التي تفسرها او الدالة عليها او على المشهد.

"وتأسس الصورة المرسومة دورا مهما في مجلات الاطفال وتتزايد هذه الاهمية كلما كان الاطفال اصغر سنا واقل معرفة بالقراءة، والرسم وحده يصبح لغة معبرة في مراحل العمر الاولى"( يعقوب الشاروني، مصدر سابق، ص63). والاهتمام بالصور في مجلات الاطفال يتبع ما تضفيه عليها من عناصر التشويق وما فيها من الوان وسحر وجاذبية وما تهيئه للأطفال من تصوير محسوس للشخصيات والحوادث التي تعرضت لها المجلة، فتساعد خيالهم على تصور ما يرونه في الرسم وكأن شيء واقعي حدث في الحقيقة، "يلجأ البعض من الرسامين الى اضفاء صفات الآدمية على الحيوانات والطيور في رسومهم"(فاضل الكعبي،2001، ص71).

لذا فان "كلما كان سن الطفل اقل كلما وجب الاقلال من التفاصيل في الرسوم المقدمة له مع الاهتمام بوضوحها، لان كثرتها تشتت اهتمام الطفل وتؤدي الى صعوبة الفهم".(عبد العليم فتح الباب،1968، ص237).

وظلت الصورة المرسومة هي السائدة في اغلفة مجلات الاطفال وتفوقها في مجال تنمية الاحساس الفني لدى الطفل، لان الصورة الفوتوغرافية لا يمكن للطفل ادراكها جيدا.

ويميل الكثير من الاطفال الى المجلات التي يشترك في وقائعها الاطفال لذا اعتمدت بعض المجلات الى تقديم مثل هذه القصص بأبطال في سن الطفولة يقومون بالمغامرات واعمال البطولة "لان الشخصيات التي يتعامل معها الاطفال ويفهمونها ويحبونها

يفضل ان يتخيلونها ويتخيلوا انفسهم معها. اذ ان في الصورة الواحدة قد تكون هناك اكثر من شخصية اختارها المصمم بدقة ورسم معالمها في مخيلته بعناية لتدور مع ما وضعه من الوقائع والحوادث في فلك واحد".(فاروق سلوم،1985، ص33)

**ثالثا– الشعار:**

هو عنصر مهم من عناصر الغلاف يكون شكله مأخوذا من احد الاشكال الطبيعية المقربة الى ذهن الطفل مثل الاشكال الحيوانية او النباتية او اشكال الدمى أي كل ما له علاقة مباشرة بحياة الطفل. "الشعار يعطي للمجلة الشخصية المميزة والتي من خلاله يتم التعرف على هوية هويتها وبه تتميز عن سواها من المجلات".(فاروق سلوم، مصدر سابق، ص4).

ومن الافضل ان يكون شعار المجلة بسيطا بفكرته وان يأخذ وحدات رمزية له علاقة بموضوع المجلة اضافة الى تناسق الالوان.

**رابعا – الشكل والفضاء التصميمي:**

الشكل هو الجزء المهم الذي يختلف في صفاته المرئية عن الارضية .والذي يثير اهتمام الفنان ويعني عناية كبيرة، اذ ان الحجم والتركيب والنسب ويلاحظ ان الفنان ينشئ عند ابتكار الشكل نفسه فضاءات داخلية تصبح ايضا جزءا مهما من العمل الفني او التصميم. ولكنها تمثل الارضية او الهيئة السلبية سواء كانت حول الشكل ام ناشئة بداخله. كما يعنى بالشكل او المساحات الايجابية، وان يوجد بينهما دائما علاقة قوية بحيث يعطي للأرضية والشكل قيمة جمالية. من المفضل اعتماد المصمم التبسيط وخصوصا في رسم الخلفيات التي تؤدي التفضيل في تشتت ذهن الطفل ويقطع عليه محاولة التواصل مع العمل الفني

ان بياض الورقة المطبوعة بالوان يكون بمثابة الضوء الذي يبرزها لعين الطفل وييسر له استيعابها. "من هنا يمكن القول ان الصورة المرسومة ليست عنصرا اخراجيا فحسب، بل هي مادة صحفية حية لها قيمة جمالية واعلامية وثقافية كبيرة وقد تفوق المادة المكتوبة في تأثيرها".(هادي الهيتي، مصدر سابق، ص290).

**خامسا – اللون:**

يعد اللون[*] من اهم العناصر البنائية بحكم ما تمتلكه صفاته الظاهرة من نظم توظيفية للتأثير على الاستجابات المحفزة للمدركات الذهنية والحسية للمتلقي.

فهي اكثر العناصر البنائية قوة وتأثيراً في الجذب والتحفيز البصري. "فاللون فضلا عن تنوع تأثيراته الفيزيائية المؤثرة على حاسة البصر لدى المتلقي، له قيم دلالية اكثر قوة وفاعلية للرسوخ والتعريف الدلالي للأشكال".(شامل عبد القادر،1992، ص87).

"يأسس اللون دورا مهما في زيادة تأثير الصورة ويميل الباحثين في الاهمية لفن الاطفال الى تأكيد اهمية دلالة اللون"(ويلارد اولسون، مصدر سابق، ص66). لقد اظهرت الدراسات ان الاطفال يكونوا قادرين في مرحلة مبكرة من العمر على تمييز الالوان "ولوحظ بالتجربة ان اكثر الالوان استحواذا على اهتمام الاطفال صغار السن، وجذبا لأبصارهم هي الالوان الاساسية الثلاثة: الاصفر، الاحمر، الازرق، بشرط ان تكون زاهية"(ماهود احمد،1972، ص10). لذلك يجب ان تكون لهذه الالوان الاساسية النصيب الأكبر في الرسوم المقدمة للأطفال، دون المزج بينهما ودون استخدام اية ظلال او تدرجات من اللون الواحد.

واللون هنا لا يمكن ان يمثل قوة تحفيزية بذاته، بل هو جزء لا يتجزأ من القوى البنائية للشكل، ولا بد من الدقة في انتخاب وتوظيف اللون كعنصر بنائي في تصميم اغلفة المجلات ومدى تفاعله مع العناصر البنائية الاخرى المؤثرة في صفاته الظاهرة لبناء

[*] اللون: يعرف من منطلق فيزيائي هو موجات اهتزازية لها تردد، ومن منطلق فيزيولوجي هو الأثر الحاصل من خلايا الجهاز العصبي، ومن منطلق فلسفي هو دلالة اعلامية لن تخفى على افراد الجماعة التي تستعمله ودلالاته ترتبط باللاوعي الجمعي، وهي متغيرة بتغيره لذا فأنها تنتقل من نسق الى اخر في دلالاته. (سيرا قاسم، مصدر سابق،ص11).

الشكل الجاذب من قيمه الضوئية. لقد اصبح استخدام الالوان ضرورة لتطوير المجلات وزيادة فاعليتها، فالطفل يدرك الالوان في الطبيعة وان كان يفشل في التعبير عن الالوان بسبب قصور لغته عن مجاراة لغة الالوان.

كما ساعدت الالوان المصمم في تقديم اغلفة جذابة على مساحة صفحة الغلاف يتم تشكيلها واعادتها من جديد وفق التأثيرات اللونية التي لها اثرها في الدرجات اللونية وفي خلق التباين على الغلاف "وذلك لما للألوان من قدرة على التصوير الواقعي للأشياء في طبيعتها وفي ابراز الموضوعات ذات الاهمية"(اشرف محمود صالح،1999، ص32).

**(الدراسات السابقة)**

من خلال الدراسة واطلاع الباحثان على العديد من المصادر ذات العلاقة، استطاعا الحصول على بعض دراسة سابقة واحد تتقارب أو تتباعد في المضمون والأهداف والحدود والنتائج مع الدراسة الحالية.

دراسة خمائل زيدان خلف اللامي:( **توظيف الفنون الصحفية والادبية في صحافة الأطفال في العراق)**، 2007.

قسمت الدراسة الى أربعة فصول، انطلقت من مشكلة البحث التي حددتها للكشف عن الخصائص التي تتميز بها الألوان الصحفية والأدبية، وهل هي مناسبة للأطفال من جهة، ولمطالب المجتمع من جهة أخرى؟

أما أهمية البحث فتلخصت في النقص الشديد الذي تعانيه المكتبة العربية عموماً والعراق بشكل خاص عن الدراسات المتعلقة بنشأة وتطور صحافة الأطفال، دورها في تثقيف الأطفال، وإيصال القيم من خلال نقلها لأدب الأطفال.

الفصل الثاني دار حول نشأة صحافة الطفل، والتعريف بالمفهوم، والمبحث الثاني تناول أنواع صحف الاطفال، أما المبحث الثالث فدرس صحافة الأطفال كوسيلة اتصال في حياة الطفل، وتناول المبحث الرابع فنون صحافة الأطفال، وفن الإخراج الصحفي ومفهوم الإخراج. وضم الفصل الرابع تحليل العينة والاستنتاجات والتوصيات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، هي ان صحافة الأطفال هي أداة ثقافية وتربوية وترفيهية قادرة على غرس ونقل القيم والمعارف من خلال النصوص والرسوم والأفكار الناضجة.

**مؤشرات الاطار النظري**

1. ان العملية التصميمية هي وليدة فكرة يتم بناؤها لعمليات ذهنية وفكرية متواصلة الى ان ينتهي بمرحلة من النضج، يحمل مقومات الفكرة الناجحة.
2. تعتمد عملية التصميم على قدرات المصمم في ابتكار الاشكال على وفق نظام تصميمي، من العلاقات الرابطة "الانشائية والمرئية" لتحقيق الهدف.
3. تمثل البنية التصميمية التنظيمات التي تربط العناصر مع الكل الموحد لذلك فان تلك البنى خاضعة لمجموعة مبادئ تعزز مفهوم العقل البنائي للشكل وتتجسد من خلال العلاقات بين تلك العناصر لتأكيد الهوية لذلك المطبوع.
4. يتكون العمل التصميمي للغلاف من جزئين متلازمين هما فالجزء الاول مادي "المظهر" والجزء الثاني هو ناتج فاعلية الجزء الاول ويحكمها ترابط دلالي بين المستوى الفكري "المعنى" وبين المستوى المادي المتمثل بالشكل وانظمة العلاقات الشكلية التي تربط مجمل التصميم.
5. يعد الشكل الفاعل الذي يكتمل في بناء عناصره الشكلية والدلالية والاداء الوظيفي يدخل في عملية الادراك البصري وحسب نظرية الجشتالت، فان المؤشرات الايجابية لها ثوابت في التنظيم الجزئي باكتمال الاجزاء وعلى المؤثر السلبي.
6. يتكون المنجز الطباعي من بنية تصميمية ذات عناصر شكلية وكتابية تؤدي بوحدتها الى علاقة فنية ذات اهمية كبيرة بما تمتلكه من صفات وخصائص مميزة.

7. يعطي اللون متعة جمالية وحسية وتأثير في الذاكرة من خلال ارتباط الالوان والافكار مما يؤثر في ذاكرة المتلقي وذلك لواقعية الالوان وحيويتها ذات التأثير النفسي.

**اجراءات البحث**

**منهج البحث:**

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعنى برصد الظواهر وتحليلها لغرض الكشف عن الحقائق العلمية والموضوعية.

**مجتمع البحث وعينته:**

يتحدد مجتمع البحث في دراسة الأساليب الإخراجية لتصميم اغلفة مجلة المزمار "نصف سنوية" الصادرة عن دار ثقافة الاطفال . وزارة الثقافة العراقية.

وقد تألف مجتمع البحث من (2) أنموذجان لأغلفة المجلة الصادرة في عام 2018.

وأعتمد الباحث أسلوب العينة المتاحة، لأنها تمثل وحدات المجتمع كله.

وقد استند الباحث الى ما تمخض عنه الإطار النظري من مفردات كانت خلاصة لأدبيات التخصص، وهي ما مثلته محاور التحليل.

**(التحليل)**

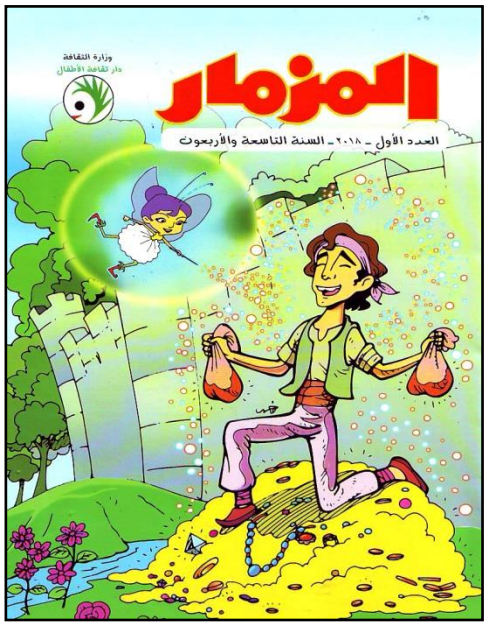


**أنموذج رقم (1)**

القياس:27.5 سم×20سم

الطباعة: اوفسيت (أربع ألوان)

نوع الورق: 100غم آرت

العدد 1 لسنة 2018

السنة التاسعة والثلاثون

الغلاف من القياس الاعتيادي أي المتوسط حيث ان موقع اسم المجلة يقع في الجهة العليا اليمين وموقع الشعار من الجهة اليسرى ويتضمن لوحة فنية نفذت بالألوان المائية للرسام ضياء الحجار باعتماد ألوان جاذبة للطفل مع مضمون تعبيري للصدق والامانة ومساعدة الاخرين لإدخال فكرة الاستمرارية للجانب الإيجابي في تنفيذ الوحدات والعناصر في فضاء اللوحة الفنية، من خلال فكرة الصبي والساحرة الصغيرة على شكل فراشة. مع تباين مساحة وحجم مجموعة الأشكال والأطوال الموجية للألوان لأعضاء إحساس بالحركة في كل الأجزاء التي احتوتها اللوحة الفنية.

اذ ان ابرز وظيفة للغلاف هي جذب انتباه الطفل لمحتوى الغلاف وإدراكه ذهنيا فيما اذا الصفات قد أسهمت في إنجاز تفعيل اتصالي للعلاقات الرابطة بين شكل وحجم الغلاف من حيث التكثيف الشكلي لعناصر التصميم في فضاء اللوحة الفنية وبين المسارات البصرية التي يتبعها الطفل في تداخل وتشابك الألوان فضلا عن تحقيق الانسجام من جهة والتباين من جهة أخرى في الإخراج اللوني في اسم المجلة الأحمر مع وضع خط او أطار تحديد اصفر لاسم المجلة والمساحة الصفراء في اسفل الغلاف كل هذه المتغيرات في

المساحة اللونية حققت فعاليات وعلاقات تفاعلية من خلال علاقة عناصر البناء وبين وسائل التنظيم التي حققت الوحدة التصميمية للغلاف وكأنها متماسكة نتيجة ترابط أجزاؤها.

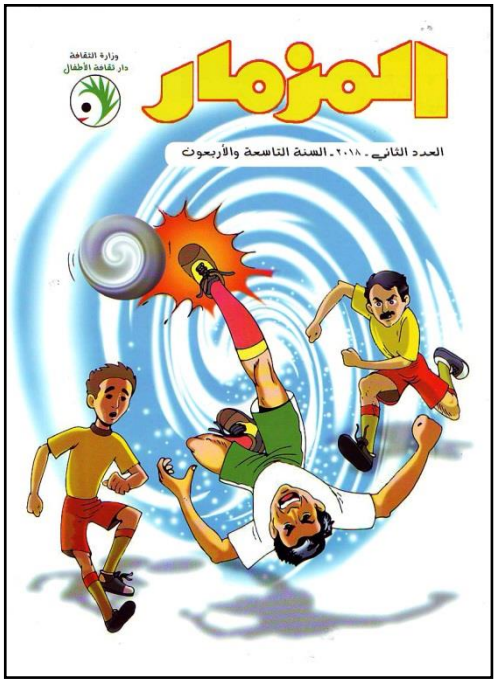


**أنموذج رقم (2)**

القياس 27.5×20سم

الطباعة اوفسيت (اربع الوان)

نوع الورق 100 غم آرت

العدد 2 لسنة 2018

السنة التاسعة والثلاثون

الغلاف من القياس الاعتيادي أي المتوسط حيث ان موقع اسم المجلة يقع في الجهة العليا اليمين وموقع الشعار من الجهة اليسرى ايضا وتغير اسم المجلة الى اللون الاصفر، فوضع إطار يحدد اسم المجلة باللون الاحمر بسبب الأرضية البيضاء الفاتحة التي اعتمدها الرسام في رسم اللوحة الفنية.

اما الشكل الأساسي للغلاف فهو لوحة فنية نفذت بالألوان المائية لفنان لم يذكر اسمه، وتكونت من مجموعة الأشكال الفنية المتمثلة بمجموعة من الاشخاص يلعبون كرة القدم، في حين ان الألوان التي اختلفت اطوالها الموجبة من الحارة الى الباردة أعطت تباينا بين الأشكال والفضاء مما نتج احساس بالعمق الحركي للشكل العام وترك فضاء كبير دون اشغال لمساحة التكوين والخطوط التي اعتمدها المصمم اسهمت بأيهام الحركة من خلال تنوع المساحات الحجمية في نوع الغلاف التعبيري لفكرة الحيوية والنشاط.

بالتالي، عملية جذب الانتباه في الغلاف ارتبطت بعوامل شكلية وموضوعية، فالشكلية هي القوة التي تحققت في المنجز الفني وما هو العنصر الذي يحقق من عملية الجذب وهو اللون ويأتي من مزيج من الاوزان البصرية التي تؤثر في العين وانتقالها الى ذهنية الطفل، اما العوامل الموضوعية فهي مرتبطة بالحالات الانفعالية المتمثلة في علاقات وعناصر الوحدات التصميمية لإخراج اشكال تعطي قيمة حسية وقدرة تعبيرية في تحقيق عملية الادراك والاتصال وايجاد مفهوم بنائي داخل البنية التصميمية فيما تحققه العلاقات ففي الجانب الوظيفي لفضاء التصميم المائل الى الاختزال الشكلي وهناك صفة اخرى بنية التصميم وهي تأكيد عنصر التماسك في فضاء التصميم من خلال وضع ارضية بيضاء وزرقاء في الغلاف تنسجم مع فضاء اللوحة الفنية.

**النتائج والاستنتاجات**

**اولا- النتائج:**

كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1. اسهمت البنية التصميمية في تأسيس علاقات شكلية وفضائية تشمل الشروط الاساسية لأهميتها في داخل فضاء اللوحة منها موقع اسم المجلة والقيمة اللونية المتغيرة في بعض اغلفة المجلة.
2. اسهم الموقع الفضائي للعناصر والوحدات الفنية للشكل الفني في تحقيق العمق الفضائي الذي ولد احساسا بالحركة والتباين في تنوعات الانظمة اللونية والاختزال والتكثيف الشكلي.
3. جاء الاختلاف الحجمي في التنوع الشكلي ليضفي بعدا جاذبا ليحقق عملية الاتصال والادراك في ذهنية الطفل او المتلقي.
4. اعتماد المصمم في غلاف المجلة على عنصر التباعد والتقارب في الوحدات التصميمية .
5. اسس الجانب التعبيري نقطة انطلاق للحركة الايهامية في الموقع الفضائي او الشكل اللوحة الفنية وخاصة وحدات الشكل الفني القابلة للتغير والثابت وفقا لماهية التصميم.

**ثانيا- الاستنتاجات:**

1- استخدمت الرسومات دون أية معالجات فنية، مما أعطى انطباعاً بمحدودية وضعف العاملين في مجال التصميم وعدم معرفتهم بالأساليب التصميمية .

2- خضعت المجلة منذ تأسيسها والى الوقت الحاضر لمتغيرات، نتيجة تعاقب هيئات إدارتها، إذ انها لم تستقر المجلة على نهج واضح في الشكل والمضمون، بل كانت تشير كل حقبة منها الى بصمة تلك الهيئة وتتغير وفق المتطلبات الخاصة.

**المصادر:**

1. ابن منظور: **المنجد في اللغة والاعلام**، دار الشرق، المطبعة الكاثوليكية، ط23 بيروت، 1986.
2. اجلال خليفة: **الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الاسلامي المعاصر**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1980.
3. احمد زكي صالح: **علم النفس التربوي**، ط9، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1966.
4. اسامة فوزي: **صحافة الاطفال بين الواقع والطموح**، ورقة بحث مقدمة إلى مهرجان الطفولة، الشارقة، جريدة البيان، 1984.
5. اشرف محمود صالح: **تصميم المطبوعات الاعلامية، الجريدة – المجلة مطبوعات العلاقات العامة، الصحف المدرسية**، ط1، القاهرة، الطباعي العربي للنشر والتوزيع، 1999.
6. تيسير ابو عرجة: **دراسات في الصحافة والاعلام**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
7. جون ستروك: **البنيوية وما بعدها من ليفي شتراوس الى جان دريدا**، ت: محمد عصفور، سلسلة عالم المعرفة، العدد 206،الكويت، 1996.
8. الدلي، علياء: **ماذا يقرأ اطفالنا في المكتبات العامة والمدرسية**، بغداد، دار ثقافة الاطفال، 1982.
9. سيرا قاسم، وابو زيد : **مدخل الى السيميوطيقا**، دار الياس المصرية، القاهرة 1986.
10. سهاد عبد الجبار الدوري: **علاقة الفضاء والزمن وتأثيرهما في التصميم ذي البعدين**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1999.
11. شامل عبد الامير: **الالوان، النظرية والتطبيق**، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد، 1992.

12. صلاح فضل: **نظرية البنائية في النقد الأدبي**، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1987.

13. ضياء العزاوي: **لون يجمع البصر، نصوص وحوارات في الفن التشكيلي**، منشورات تانتش، لندن، 2002 ص121.

14. طاهرة داخل طاهر: **قصة الطفل في العراق، النشأة والتطور 1922-1990**، سلسلة رسائل جامعية، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2004.

15. عباس جاسم الربيعي: **الشكل والحركة والعلاقات الناتجة في العملية التصميمية ثنائية الابعاد**، اطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1999.

16. عبد العليم فتح الباب: **وسائل التعليم والاعلام**، عالم الكتب القاهرة، 1968.

17. عبد اللطيف حمزة: **الصحافة والمجتمع**، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة، 1963.

18. عبد الفتاح ابو المعال: **اثر وسائل الاعلام على الطفل**، عمان، دار الشروق، 1990.

19. الغنام، عبد العزيز: **مدخل في علم الصحافة**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1977.

20. عامر ابراهيم قنديلجي: **اقسام المعلومات الصحفية**، بغداد، الاتحاد العام للصحفيين العرب، 1981.

21. العزاوي، ضياء: **لون يجمع البصر، نصوص وحوارات في الفن التشكيلي**، منشورات تانتش، لندن، 2002.

22. فاروق سلوم: **كيف ترسم تصميميا لصحيفة موجهة للاطفال**، بغداد، نقابة الصحفيين العراقيين بحث مقدم الى دورة التصميم والاخراج الصحفي، 1985.

23. فاروق عبد الحميد اللقاني: **تثقيف الطفل، فلسفته واهدافه ومصادره ووسائله**، نشأة المعارف، الاسكندرية، 1976.

24. فاضل عباس الكعبي: **العلم والخيال في ادب الاطفال، الموسوعة الصغيرة**، عدد 454، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة، 2001.

25. فؤاد زكريا: **التفكير العلمي**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الطبعة الثالثة، 1988.

26. ماهود احمد محمد: **العناصر في الفنون التشكيلية**، مكتبة دجلة للطباعة، 1972.

27. محمد فهمي: **الفن الصحفي في العالم**، دار المعارف مصر، القاهرة، 1962.

28. محمود علم الدين: **الاخراج الصحفي**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989.

29. محمود فهمي: **فن تحرير الصحف الكبرى**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1982.

30. مها اسماعيل الشيخلي: **دراسة تحليلية لتصاميم اغلفة مجالات الاطفال في العراق**، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1987.

31. ويلارد اولسون: **تطور نمو الاطفال**، ترجمة ابراهيم حافظ واخرون، القاهرة، عالم الكتب، 1962.

32. هادي نعمان الهيتي: **صحافة الاطفال في العراق نشأتها وتطورها مع تحليل لمحتواها وتقييمها**، ط2، وزارة الثقافة والاعلام، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1987.

33. يعقوب الشاروني: **رسوم كتب الاطفال**، مجلة فنون عربية، عدد 6، 1982.

34. darinson de: the peviod calls collection its parpose and use in libraies , london,1969.